السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ٢٧



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2, ת. ד. 199 — شارع مقفه يسرائيل رقم ٢، ص.ب. ١٩٩ — Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل | الثمن ٥ ملات | تل ابيب، يوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٣٩

كلمتنا

هل يقوم عالم جديد متقن على انقاض هــذه الحرب؟

وقعت الكارثة فاستبيحت الدماء واوشكت دعائم كيان الانسانية المتمدنة ان تنهار. ومما لاريب فيه ان كل هذا قد وقع لان القواعد التى تقوم عليها حياة المجتمع الانسانى، وعلى الاخص من ناحيتها الاقتصادية والسياسية، ليست سليمة صحيحة. يضاف اليها عيوب اخلاق الفرد ونقائصها وبعده عن الكمال الادبى. ولذلك بينما يتضافر الساسة والقواد العسكريون للانتصار على العدو، يتحتم على الادباء البعيدى النظر، من ناحيتهم، ان يتضافروا هم ايضاً لمعالجة الامراض الاجتماعية الجوهرية، لكى تجتنى الانسانية من وراء التضحيات العظيمة التي تتطلبها هذه الحرب نتائج حسنة تعادل مابذل فيها من الضحايا الجسيمة. ونعنى بهذا ان يكون المجتمع الانسانى الذى يقوم على انقاض هذه الحرب احسن نظاماً واوفر حظاً من المجتمع الحالي الفاسد.

ان الحروب اشكال وضروب فثمة حرب اشهرت لغاية معينة وهي التسلط وبسط النفوذ، وثمة حرب اشهرت لنزع نير النفوذ والسلطان طلباً للحرية؛ وثمة حرب تشهر تطلباً لنظام جديد يشرئب اليه عنق المجتمع الانساني.

اما الحرب الحالية فانها تشمل هــذه الانواع الثلاثة كلهــا. فقد بدأت بالحرب التي اشهرها هتلر على بولونيا ظلمــاً وعدواناً، ثم جاءت انكلترا وفرنسا فاعلنتا الحرب على هتلر طلباً لتحرير العالم من الظلم والعدوان. ولهذا اصبح من الواجب المحتم السعى لكى تسفر نهاية هذه الحرب عن انشاء هيئة اجتماعيه اخرى، اسمى من هذه الهيئة الحالية الموبوءة.

كانت الحروب فى الماضى اشبه بلعبة صغيرة ازاء الحروب الحديثة. فقد كانت تلك الحروب محلية، منحصرة في بقعة او اقليم واحد فى معظم الاحوال، ولم تتطلب الضحايا الهائلة على ما تقتضيه الحروب الحديثة. ولسنا مبالغين فى القول ان فى جميع حروب نابوليون التي نشبت منذ ١٤٥—١٢٥ سنة لم يقتل عــدد من الناس يساوى ما قتل خلال سنة واحدة فقط من سنى الحرب العالمية (١٩١٤—١٩١٨). ويخشى من ان تكون خسائر الحرب الحاضرة اكثر بكثير من خسائر الحرب العالمية السابقة. فهل يستطيع العالم القيام بعبء حرب كهذه كل عشــرين سنة؟ على ان فترة «الاستراحة» بعد الحرب السابقة كانت اقل من عشرين سنة اذا اعتبرنا حروب الحبشة واسبانيا والصين مقدمة للحرب الحاضرة!..

ليس فى وسع الانسانية المضى فى حياتها هذه العادية الناقصة، المؤدية الى حروب دائمة بين فترة واخرى! وهذا يوجب على المفكرين والكتاب الانضمام الى الساسة والقواد فى بذل مساعيهم الخاصة لا يجاد نظام عالمى جــديد، يسود فيه العدل الحقيقي والحق الصحيح، بحيث يعما المجتمع الانسانى قاطبة فيصبح كتلة انسانية واحدة، غاياتها الخير العام.

...

انموذج التعاون الحميد

دفعت « شركة تحسين اراضى فلسطين » فى اول هذا الشهر آخر دفعة لاصحاب امتياز اراضى الحولة السابقين، وبذا بلغ مجموع ما دفعته هذه الشركة مقابل احالة الامتياز اليها نحو ربع مليون جنيه، فوق ما اقطعته للعرب القاطنين فى تلك المنطقة من الاراضى وهو نحو ثلث المساحة.

غير ان المسألة الجوهرية فى امتياز الحولة هى تحسين تلك المنطقة بتجفيف المستنقعات الكثيرة المنتشرة فيها، والقضـــاء على جراثيم الملاريا التى تتولد فيها، وانشاء المصارف والمجارى للمياه وغــير ذلك، لتصبح اراضيها صالحة للسكنى والزراعة الكثيفة التي تلتئم مع جودة تربتها وغزارة مياهها. وقد كانت منطقة الحولة، وهى اخصب مناطق فلسطين الزراعية من الوجهة الطبيعية، ولا تزال الى هذا اليوم بؤرة لجراثيم الملاريا الى درجة لا مثيل لها فى اية منطقة اخرى فى هذه البلاد. ويكفي الناظر رؤية وجوه سكانها الشاحبة والوقوف على احوالهم الصحية ليقتنع بتلك الحقيقة المؤلمــة. وهكذا استمرت الحالة اجيالاً وعــدد هؤلاء السكان لا يزداد بل يتناقص من جيل الى آخر.

غير ان الحالة قد تغيرت الآن، ولن يمضى وقت طويل حتي تنقلب الى العكس فتتحسن من كافة الوجوه. لان كل هم الشركة صاحبة الامتياز انما هو تنظيف وتنقية تلك المنطقة من اساسها وتحويلها الى منطقة زاهرة، تعيل الالوف المؤلفة من السكان العرب واليهود معاً بشروط صحية متقنة وبامكانيات زراعية فائقة. هــذا وسيكلف الشــركة مشروع التجفيف حول ٧٥٠٠٠٠ ج. ف. تشترك الحكومة ايضاً بقسط من هذا المبلغ.

وهكذا تصبح منطقة الحولة نموذجاً لتعاون جميع عناصر هــذه البلاد — العرب واليهود والحكومة — على تنفيذ مشروع زراعى عمرانى كبير من اكبر مشاريع فلسطين الحيوية. وثمة مشاريع اخرى من المستطاع تنفيذها لصالح جميع عناصر البلاد اذا لم تفســدها السياسة العقيمة المعلومة.

...

نوايا هتلر الشيطانية

نحو يهود المانيا وبولونيا

من طبيعة الحرب ان تثير بعض المشاكل قبيل نشوبها بصورة ابرز واعوص، من ان يستطاع التملص منها. ومشكلة الاقليات من هذا النوع.

ان خارطة اوروبا الوسطى والشرقية منقوشة باقليات لا يحصى عددها. وهــذه الاقليات منتشرة بين الدول الكثيرة الكبيرة والصغيرة، التي نشأت عن الحرب العالمية السابقة، فادى نشوؤها الى ايجاد اصطدامات دائمية ودسائس ومؤامرات غير منقطعة. وقد استغلت هذه الاقليات لاغراض شتى، خارجية وداخلية، حتى اقلقت حياتها وحياة الدول معا، بعد ان فشل النظام الخاص بالاقليات الذى وضع فى مؤتمر فرسايل.

ويذكر القراء مسألة السوديت، اى الاقلية الالمانية فى دولة تشيكوسلوفاكيا السابقة، التى اتخذها هتلر حجة للقضاء على تلك الدولة. ثم اتخذ مشكلة الاقلية الالمانية في بولونيا حجة للاعتداء على بولونيا. وبعد ان اعتدى الالمان على بولونيا واحتلوا القسم الاكبر منها اعلن الروس ان من واجبهم انقاذ اقليتي الاوكراينيين والروس البيض فى بولونيا الشرقية. وهكذا احتلوا هذه المنطقة. ثم بسطت روسيا نفوذها على الدول البالطيكية الصغيرة فاملت ارادتها عليها، فلم يلبث هتلر ان طلب من الاقليات الالمانية فى تلك البلدان مغادرتها والعودة الى الرايخ، بعد ان عاش اجداد هؤلاء الالمــان في تلك البلدان قروناً واجيالاً.

غير ان مشكلة مشاكل الاقليات فى اوروبا هى مشكلة اليهود المنتشرين فى جميع اقطار اوروبا عامة وفى الوسطى والشرقية منها خاصة. اما السبب الذى يجعل هذه المشكلة من اعوص المشاكل هو ان لجميع الاقليات اوطاناً تسكنها او تلجأ اليها لدى وقوع كارثة دولية، او انها تحتشد فى مكان واحد، يكون فى معظم الاحوال متاخما لاوطانها. وليس الامر كذلك مع الاقليات اليهودية. وكان هتلر لما تولى السلطة على المانيا يستبد في امر ٦٠٠،٠٠٠ يهودى، فعزم على ابعادهم من المانيا باشد الوسائل قسوة كما هو معروف. وبعد ان افلح فى ابعاد حول ٢٠٠،٠٠٠ منهم استولى على النمسا، فوقع تحت سيطرته معها ٢٠٠،٠٠٠ يهودى آخرين بدلاً من السابقين. فزاد فى اضطهادهم قصــد ابعادهم، ولما افلح فى طرد نصف عددهم من النمسا، اجتاح الدولة التشيكوسلوفاكية فوقع تحت سيطرته هذه المرة ايضاً عدد كبير من اليهود. ومع احتلال بولونيــا اصبح عدد اليهود الموجودين تحت سيطرة هتلر يتراوح بين ٢—٣ ملايين.

ويقال ان غاية هتلر الآن هى انتزاع جميع الاقليات الالمانية من مختلف انحاء اوروبا، اى من نواحى البلقان وروسيا.. وحشدها فى الرايخ. وقصده المباشر من ذلك هو اسكانهم في مناطق كثيرة فى تشيكوسلوفاكيا وبولونيا حيث يكونون اكثرية السكان فى المناطق المختلف عليها في السابق بين المانيا وبولونيا. وهكذا يخلق هتلر حقائق راهنة ابان الحرب يصعب التغاضى عنها فى نهايتها.

وفى ذات الوقت يريد هتلر القيام بمحاولة شيطانية لابعــاد اليهود عن المانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وحشدهم فى احدى المناطق

(البقية فى الصفحة ٢)

الاقطار العربية والحرب

صداقة العاهل السعودي المتينة للجبهة الديموقراطية

جاءنا من مصدر عربي مطلع :

اثلج قرار الملك ابن السعود بتعيين سفير له فى عاصمة فرنسا قلوب جميع العرب البعيدى النظر . ولست افشى سراً اذا قلت بان الدعاية النازية فى البلاد العربية قد سممت العقول وبلبلت الاذهان ، حتى انه اصبح فى الوجود اناس من العرب يتمنون انتصار هتلر واندحار انكلترا وفرنسا فى هـذه الحرب ، دون ان يدركوا مبلغ الخطر الذى يهـدد العرب جميعاً من وراء هذا الانتصار . ولا يخفى ان هؤلاء هم من الواقعين فى شـرك وكلاء النازيين المأجورين الانتفاعيين لسذاجتهم ولعدم ادراكهم ماهية التطورات السياسية . وكان جلالة الملك السعودى قد امتنع لدى نشـوب الحرب عن ايضاح موقفه ازاء الفريقين المتحاربين ، فانتهز موالو النازيين الفرصة وطفقوا يهمسون فى آذان الناس بان عاهل العرب الـكبير لم يصرح بشىء ضـد هتلر على ما فعلته حكومتا مصـر والعراق، وذلك انما لانه يميل الى الفريق النازى اكـثر منه الى الفريق المعادى له .

ولـكن الملك ابن السـعود عمل بحكمته وحنكته المعروفتين فلم يتذرع بتصريحات سياسية مجردة ، بل خطا خطوة هامة بالفعل، اذ عين سـفيراً لمملكته فى باريس ، عاصمة فرنسا . واختار لاشغال هذا المنصب شخصية بارزة من ساسة المملـكة السعوديه وهو فؤاد بك حمزة ، وزير خارجيتها سابقاً . وهـكذا اوضح جلالة الملك موقفه من الخصمين المتحاربين بتعيينه سفيره الثانى فى اوروبا لدى الحكومة الفرنسوية وليس لدى غيرها من حكومات اوروبا ، بعـد سفيره الاول المقيم في لندن كما هو معروف . فهل تحتاج سياسة الملك والحـالة كذلك الى اكـثر من هذه الصراحة ؟...

وقـد تحادث فؤاد بك حمزة الى بعض الصحافيين فى بيروت فقال ان على كل عربى تأييـد الجبهة الديموقراطية بدون ادنى تردد . ويقال ان الملك ابن السعود قد اوقف جميـع المفاوضات التي كانت دائرة حول اعطاء امتيازات معينة للالمان فى بلاده كما اخـذ يصفي تدريجياً جميـع العلاقات بين المملـكة السعودية وبين المانيا . وفى ذلك كفاية لـكم الافواه التي اتخذت من زيارة ابى الهدى القرقنى لهتلر قبل الحرب فرصة لاذاعة الاشاعات وبث الدعايات .

وتؤكـد الاوساط العربية العليمة ان خطوة جلالة الملك السعودى الاخيرة لم تكن مفاجأة عرضية ، بل هى نتيجة مباشرة عن سياسة جلالته العامـة وهي الركون الى دولتي الجبهة الديموقراطية فى ترقية شؤون البلاد العربية . والعاهل السعودى يرمق بعين الاهتمام مسـألة عرش سـوريا ، لانه على اثر عودة النظام والهدوء الى سـوريا والتفاف السوريين على اختلاف نزعاتهم حول صديقتهم فرنسـا ، اصبح من المحتمل ان يطرأ تغير ما على النظام الادارى الحالى فى سوريا. ومن المعلوم ان بعض الدوائر الفرنسية والسورية ميالة الى الدسـتور الملـكي اشـد منها الى الجمهورية . وعليه رأى جلالة الملك ضرورة فى تعيين سفير خاص ممتاز فى باريس . ومن المرشحين لعرش سوريا عدا البيت السعودى ـ البيت الهاشمى والبيت العلوى المصري ايضاً كما هو معلوم .

ومهما يكن مآل الحكم السـورى فانه من المؤكد الآن ان توثيق عرى الصداقة بين انكلترا وفرنسـا يؤدى الى توحيد سياستها فى الشرق العربى والتفاف الدول العربية حولها . وقد اكملت تطورات الشهر الاخير السياسية فى العالم ما كان ينقص العرب من الخبرة والحنـكة السياسية . ذلك ان ما اصاب بولونيا ودول البلطيك ثم التهديد الموجه الآن الى دول البلقان ـــ ان كل هـذا لهو خير درس فى الشؤون السياسية الحقيقية افاد العرب كثيراً. فقد اتضح لهم ما هو مدى الاسـتقلال الحقيقى لدى الشعوب الضعيفة ، كما اتضـح ايضاً اية جبهة متحاربة تؤيد حرية الشعوب الضعيفة اكثر من الاخرى . اما جلالة الملك ابن السعود فان بعد نظره ومعرفته الجوهرية لشؤون السياسة العربية قد املت عليه منذ بدء حياته السياسية ان ينيط شؤون بلاده بانكلترا دون غيرها ، وتليها فى نظره فرنسـا على ما يظهر ذلك جلياً فى تعيين السفير السعودى الجـديد فى باريس .

فانما مثلها مثل الحمل اذا وثق بالذئب او الغزال اذا ماشى الاسد . كما ثبت ان حرية الافراد والشعوب ومصيرهم متعلقان بانتصـار الجبهة الديموقراطية . وهكذا صفت قلوب العرب الى انكلترا وفرنسـا وازيل عنها كل اثر خلفته المشادات السياسية او الدعاية النازية فى السابق.

فى هذا الجو من الصـفاء والولاء وامام فظاعة اعمال هتلر وافتضاح نواياه نحو الدول الفتية، اكفهرت وجوه تلك الفئات من العرب الذين جعلوا انفسهم مطية للدعاية النـازية ، لمـآرب ذاتية فى نفوسـهم او لتطرف اعمى ابصارهم . واصبح الناس من خاصـة وعامة ينظرون اليهم شذراً، كما خشى دعاة السـوء هؤلاء سخط السلطات عليهم فخفتت اصواتهم واختفوا فى دورهم خشية الرقابة . امـا الذين لا دور لهم واعنى بهم الفلسطينيين اللاجئين الى سوريا ولبنان فهؤلاء قـد تحرج موقفهم كثيراً، وانهارت قصوراحلامهم التي شيدوها على انتهاز فرصة الحرب للتلويح بالعـلم النازى؛ وشددت السلطات فى سـوريا ولبنان رقابتها عليهم وصادرت بعض الاموال التي وردت عليهم من مصادر مشبوهة وتولت انفـاقها فى اعادة الـكثيرين منهم الى فلسطين . ومما زاد موقفهم حرجاً ان زعماء الاقطار العربية اخذوا يؤنبونهم على تطرفهم وتهوسهم فى سياستهم الطائشـة ، ويلحون عليهم بطلب اعـلان توبتهم وعودتهم الى حظيرة الاقطار العربية التى تناصـر انكلترا وفرنسا وتعتز بها فى الشدائد والملمات .

ولـما رأى هؤلاء اللاجئون الورطة التي ورطوا بها انفسهم ، لم يروا بدأً من الاخـذ بنصيحة زعماء العرب ، ولـكنهم رجوهم ان يمهـدوا لهم طريق التوبة « ببياض الوجه ». فاوفدوا السيد ج. ح. الى بغداد ، وسواه الى سواها ، كما رويتم فى العدد السـابق . وتقول الاوساط المطلعة على بواطن الامور انه قـد لا تمضى ايام كثيرة حتى تمهد الطريق وتزال العقبات، اما بتوجيه نداء من ملوك العرب او باية صورة اخرى . وفى الحين ذاته تؤكد هذه الاوساط انه مهما كانت النتائج مرضـية فلا امل بأن تتسامح السلطات البريطانية التسـامح كله مع واحد او اثنين من اللاجئين الفلسطينيين المعروفين . وقد وردت الانباء من القدس فى اواخر الاسبوع الماضى بأن السلطة هناك قد اعتقلت بعض الشخصيات العربية المعروفة بعلاقاتها الحزبية بهؤلاء اللاجئين .

...

«عصبة للتقارب والتعاون بن اليهود والعرب»

ألف بعض المفكرين اليهود فى القدس «عصبة للتقارب والتعاون بين اليهود والعرب». ودعوا فى ٨ الجارى الى اجتماع حضره نحـو ستين يهودياً من رجال العلم والقلم ، دار فيه البحث حول القضية اليهودية العربية على ضوء الحرب. وكان من الخطباء الرئيسيين فى هـذا الموضوع الخواجه كالفاريسكى المعروف. وجوهر القرارات التي اتخذت فى هـذا الاجتماع ان من واجب العرب واليهود على حد سواء ان يسعوا الى تصفية المشادة العنيفة التى سادت بينهم، ووضع اسس التعاون الصالح على معـالجة مشاكل البلاد الاقتصادية كمشكلة المؤن ، والبطالة ، والتصدير الخ. وكذلك المشاكل الناجمة عن الحرب مباشرة كحماية السكان من الهجمات الجوية، واسعاف ومعالجة المرضى، ووقاية النساء والاطفال الخ. ولا شك ان تعاوناً كهذا يعود على الفريقين بالنفع الجزيل ايام الحرب ويهديهما الى ما فيه خيرهما ايام السلم.

اهم وقائـــع الاسـبوع

(البقية من الصفحة ٣)

— دعا ملك الاسوج ملكى الدانمـارك والنروج ورئيس جمهورية فنلاندا ورؤسـاء الوزارات الى مؤتمـر يوم الاربعـاء (اليوم).



غوستاف ملك الاسـوج

تركيا

— غادر موسـكو فى ١٧ الجـارى السيد شكرى سراج اوغلو وزير خارجية تركيا بدون ان يوقع اي اتفاق مع الحكومة الروسية.

ايطاليا

— سحبت كل من مصر وايطاليا قسما من قواتها من الحدود اللوبية المصرية.

نوايا هتلر الشـيطانية

(البقية من الصفحة ١)

البولونية . وغرضه من ذلك «حل» مشكلة الاقلية اليهودية فى المانيا بصورة نهائية شيطانية، وبذلك تخلق فى بولونيا التي تقوم بعد الحرب مشكلة يهودية اعوص بكثير مما كانت عليه قبلها. ويعرف هتلر جيداً ان الشعب البولونى لن يتحمل اقلية يهودية كبيرة كهـذه ، فيكون حشده اليهود هناك اذاً بمثابة تقطيع بولونيا من جديد. اما اصل الداء فهو ان اليهود سيحشدون ـ حسب برنامج النازيـين ـ فى منطقة ضيقة، دون ان يحسب فيها حسـاب الاحتمالات الاقتصادية . وقصارى القول ان هتلر لا يقصد بهذا « المشـروع » حل المشكلة اليهودية، بل يقصد وضع جميع اليهود فى معتقل واحـد كبير ! ومهما تكن نتيجة الحرب ، فالمشـكلة اليهودية فى البلدان الالمـانية والبولونية ستثور حينئذ بصورة مكبرة ، عامة ، بعـد ان كانت الى الآن مبعثرة مجزأة فى عدة بلدان .

التفاف الدول العربية حول انكلترا وفرنسا

والتعاون ضـد الدعاية النازية

جاءنا من مراسلنا البيروني :

ما كاد يضرب نفـير الحرب حتى اعلنت الدول العربية بلسان رجالها الرسميين وغير الرسميين موالاتها لانكلترا وفرنسا الديمقراطيتين وقامت تتعاون معهما كرجل واحد فى اتخـاذ الاحتياطات اللازمة لملافاة كل طارىء، وان كان بعضها بعيداً اليوم عن ميدان الحرب كالعراق والمملـكة السـعودية . واذا افترضنا وجود بعض العرب الذين كان يداخلهم بعض الشك فى وجوب التفاف الاقطار العربية حول صديقتيها انكلترا وفرنسا فى مثل هذه السرعة ، فقد جاء اتفاق الدكتاتورين النازى والشيوعى ثم افتراس بولونيا ومحق استقلالها ، وما اعقبه من الاعتداء على اسـتقلال دول البلطيك ، فرفعت هذه الوقائع المؤلمة كلها عن قلوب هؤلاء العرب كل غشاوة او شك. اذ اصبح اسطع من الشمس فى رابعة النهار ان الدول الصغيرة اذا علقت آمالها بهـذين الدكتاتورين او باحدهما

اهم وقـائع الاسبوع

في ميدان القتـــال

— لم تلازم الجيوش الالمانية هذا الاسبوع موقف الدفاع والانتظار بل قامت باعمال حربية متوالية غايتها اكتشاف مواقع الضعف في الخطوط الفرنسية. وتقدمت طلائع الالمان من قواعـد الفرنسيين. ولكن الفرنسيين دحروا جميع هذه الهجومات الاستكشافية، ولم يحظ الالمان باسر جندي فرنسي واحد لاستنطاقه كما كان مرادهم.

— تبودلت نار المدافع الحامية بين الفريقين مرة بعد مرة، وقامت طائرات كل فريق برحلات استكشافية، ولكن الطائرات الالمانية لم تبلغ مناها لان نار الفرنسيين وطائراتهم هزمتها على الفور. امـا الطائرات الفرنسية فقد التقطت تصاوير من خط زيغفريد تكفي لرسم خارطة كاملة منه.

— هدم الفرنسيون جسرين من الثلاثة الجسور الالمانية على نهر الراين في منطقة السار.

— قام الالمان بهجوم على جبهة طولها عشرون ميلا شرق السار. وقـد انسحب الفرنسيون من خطوطهم الامامية وهم يحاربون بموجب خطة مرسومة واوقف الالمان عند خط اعده الفرنسيون من قبل.

— اغرق الاسطول البريطـاني ثلاث غواصات المانية منها اثنتان كبيرتان. واغرق الالمان البارجة البريطانية «رويال اوك» وهي الثانية بعد البارجة «كوريجس» التي اغرقها الالمان فور نشوب الحرب. وقد تم بناء «رويال اوك» سنة ١٩١٦، فكلفت مليـوني جنيه. وحمولتها ٢٩ الف طن، وعدد رجالها الف رجل، نجا منهم ٤١٤.

— احتلت القوات البريطانية قواعدهـا المعينة لهـا في الجبهة الفرنسية وهي على اهبة الاستعداد للعمل.

— اغرقت الغواصات الالمانية ثلاث سفن تجارية فرنسية واخرى انكليزية واخرى نروجية

— اغارت الطائرات الالمانية على شواطىء انكلترا (اسكتلاندا) فطاردتها المدافع الانكليزية واسقطت ثلاثاً منها وهزمت البقية. وقتل في هـذه الاغارة ضابطان وعـدد من البحارة البريطانيين وتعطلت قليلا بارجة حربية.

— جاء في تقرير وزير الطيران البريطاني عن شهر ايلول الماضي ان الطائرات البريطانية قـد قطعت مسافة الف ميل طولاً وعرضاً في سماء المانيا والتقطت صوراً هامة جـداً لخط زيغفريد. وكشفت هذه الطائرات مكامن الغواصات الالمانية ٧٢ مرة واغرقتها بضع مرات. وزاد انتاج معامل الطائرات خمسة اضعاف عما كان عليه قبل الحرب. كما ثبت تفوقها من حيث الجودة على الطائرات الالمانية. وقد انشئت في كندا ونيوزيلاندا واوستراليا مدارس للطيران، وبذا يصبح لبريطانيا اسطول جوي عظيم جداً.

— قال المستر هور بليشه وزير الحربية في في خطابه في البرلمان يوم الاربعاء الماضي، ان ١٥٨ الف جندي وضابط بريطاني و٢٥ الف قطعة من وسائل النقل، ومنها دبابات يبلغ وزن الواحدة منها ١١٥ طناً، قد نقلوا الى فرنسا بسلامة تامة.

— القى المستر تشرشل في مجلس العموم بياناً فقال: انه في الاسابيع الستة الاولى من نشوب الحرب اغرقت ١٣ غواصة المانية من مجموع ٦٠ غواصة تملكها المانيا، واصيبت خمس غواصات اخرى باضرار جسيمة...

ومن جهة ثانية فقد الاسطول البريطاني الذي يبلغ مجموع حمولته ٢١ مليون طن خسارة قدرها ١٥٦ الف طن بسبب اعمال الغواصات، يضاف اليها ١٨ الف طن بسبب الالغام والحوادث الاخرى؛ فيكون المجموع ١٧٤ الف طن. وفي الوقت ذاته اسرنا من سفن العدو ما حمولته ٢٩ الف طن وانعشنا اسطولنا بوصول سفن جديدة حمولتها ١٠٤ آلاف طن.

وقد بلغ مجموع ما صادرته بريطانيا حتى آخر الاسبوع الخامس لنشوب الحرب ٣١٥ الف طن من البضائع المرسلة لالمانيا.

— تقدر خسائر الالمان في بولونيا ٩١ الف قتيل، ٦٣ الف جريح بخطر، ٨٤ الف جريح بسيط؛ ١٩٠ دبابة هدمت، ٣٦١ دبابة عطلت؛ ٨١ طائرة كشف، ٢١٦ طائرة قنابل خفيفة، ١٩٧ طائرة قنابل ثقيلة.

...

في ميدان السياســة

فرنســا

رد المسيو دلاديه رئيس حكومة فرنسـا على خطاب هتلر بقوله: لن تتوطد اركان السلم الا اذا وجدت ضمانات متبـادلة لمنع وقوع اي هجوم عدائي. وستواصل فرنسا وانكلترا الحرب حتى تخلصا العالم من خطر الهجوم العدائي، وتحصلا على ضمانات تامة للامن والسلام الدائمين. والمانيا التي سارت وراء هتلر وسياسته هي المسؤولة عن الحالة الراهنة، ولا مجال للاتفاق معها ما دامت جارية على هـذه السياسة ووراء هذه الزعامة.

انكلـترا

كان خطاب تشامبرلين في البرلمان البريطاني يوم الخميس الماضي جواباً قاطعاً لخطاب هتلر حيث قال: ان المسألة جلية واضحة، فاما ان تكون المانيا مستعدة لتقديم الضمانات الكافية لمراعاة كل اتفاق يعقد معها، واما ان نواصل نحن في قضاء مهمتنا حتى النهاية – والخيار لالمانيا نفسها. ثم ذكر الخطيب كيف ان المانيا نقضت كل اتفاق وعهد قطعته على نفسها وفضلت وسائل العنف وسفك الدمـاء على المفاوضات السلمية في حل المشاكل السياسية، وقال: ان تجاربنا في الماضي لا تجيز لنا الاعتماد على اقوال الحكومة الالمانية الحالية. ولقد دخلنا الحرب دفاعا عن الحرية، لا حرية الامم الصغيرة فقط، بل وحرية بريطانيا والدومنيونات والهند وفرنسا وجميع الاقطار التي تنشد السلم.

اننا نعلم ان الحرب العصرية لا خير فيهـا لا للغالب ولا للمغلوب، على ان الخضوع لرجال السوء يجر الانسانية الى الهلاك المحتم. والحكومة الالمانية الحالية وسياستها ايضاً هما خطر دائم على السلم ومصدر للقلق الدائم للأمم الصغيرة. ولا يمكن اقناعنا بالاقلاع عن الحرب بالكلام المجرد فقط.

ثم تلا المستر تشامبرلين المستر اتلي زعيم المعارضة (حزب العمال) فقال: ان هتلر يطلب ان نصادق على الجرم ونثق بالمجرم في سبيل السلام، ولكن «اقتراحاته» لعقد السلم ليست شروطاً حقيقية لضمان السلم في المستقبل. ولقد ادعى ان الامة الالمانية تحتاج الى «متسع للعيش» فما قوله اذاً بالامة البولونية والامة التشيكوسلوفاكية، اليستا في حاجة الى متسع للعيش؟ ان اعادة الاستقلال اليها، ونزع السلاح، وضمانات دولية للسلم هي الشروط الاساسية لعقد الهدنة. اما بشأن طلبه المستعمرات فاننا نعتقد ان هذه ليست ملك الدول الخاص، ويجب ان تكون كنوز العالم في متناول يد العالم كله. فعلينا ان نقيم عالماً جديداً. ولقد دخلنا ميدان الصراع على ان نخرج منه بعالم جديد.

— دعيت الهند الى ايفاد ممثل عنها الى مجلس الدومنيونات الذي سيعقد قريباً في لندن.

المـانيا

بعد خطاب دلاديه وتشامبرلين دعا هتلر اعوانه الى اجتماع خاص، اعلن بعـده رئيس مكتب الصحافة النازي للصحف ان الولايات المتحدة الاميركية وحدها لا يزال في استطاعتها الحيال دون اتساع الحرب اتساعا هائلا بتوسطها بين الفريقين المتحاربين. ولما رأى النازيون ان اميركا قابلت هـذا التصريح بفتور عادوا فكذبوه بادعائهم ان الصحافيين قد اساءوا فهمه. واذاع راديو برلين ان الامة الالمـانية ستعطى جوابها اللائم على خطاب تشامبرلين. وكان جواب الحكومة النازية الرسمي لهـذا الخطاب انه اهانة لالمـانيا يدل بوضوح تام على رغبة انكلترا في تقويض اركان الرايخ والامة الالمانية.

— بذل النازيون جهدهم في استمالة احدى الدول المحايدة للتوسط بينهم وبين الدول الديموقراطية بشأن عقد الهـدنة ولكنهم لم يفلحوا في ذلك.

— فهم الآن ان الحكومة الالمانية القت القبض على القائد فون بلومبرغ وزير حربية المانيا سابقاً وعلى خمسة آخرين من كبار القواد واعتقلتهم في قلعة خوفا من ان يتزعموا الحركة الثورية الكامنة في الجيش الالماني. وقد اوصت الحكومة الالمانية قبل مدة بقتل الجنرال فون فريتش زعيم الجيش الاكبر سابقاً. ولذلك ارسلته الى الجبهة البولونية حيث قتله احد حراس هتلر.



الجنرال فون فريتش

المانيا والدول المحايدة

— عقد اتفاق تجاري بين المانيا وبولغاريا

— لم تتكلل بالنجاح المفاوضات التجارية التي دارت بين المانيا ويوغوسلافيا، وستخفض كميات الغلال والخشب المصدرة الى المانيا.

بين روسيا والمـانيا

— ايدت الصحف الروسيـة الرسمية اقتراحات السلام التي عرضها هتلر.

— تعينت لجنة لتخطيط الحـدود بين روسيا والمانيا في بولونيا، رئيسها روسي.

— اخذت روسيا في تحصين حدودهـا الغربية الجديدة المحاذية لسلوفاكيا والمانيا.

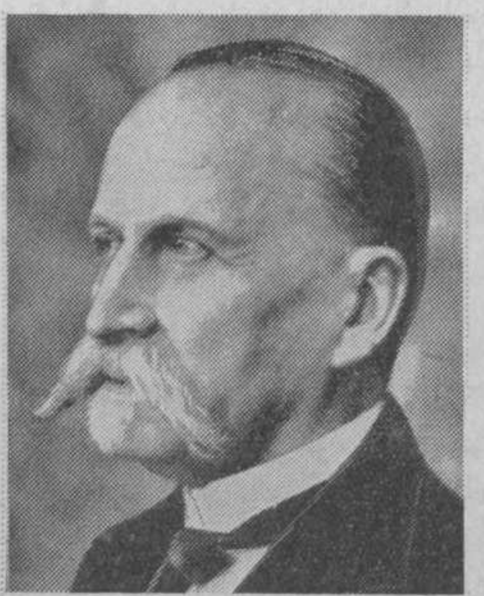
روسيا ودول البلطيك

— سـافر ممثل فنلاندا الى موسكو لمفاوضة زعمـاء الشيوعيين هناك حسب طلبهم بينما اعلنت دولته انها لا تفكر في ترك حيادها وهي ترفض اتفاقا على شـاكلة الاتفاقات التي عقدت مع جاراتها الجنوبية.

— قامت روسيا بحشد قسم لا يستهان به من قواتها البرية والبحرية والجوية حول حدود فنلاندا، كما قامت فنلاندا بحشد قواتها العسكرية واخلاء عاصمتها وسـائر البلدان القريبة من الحدود الروسية استعداداً للطوارىء. ودعت الاسوج قسما من الاحتياطيين لحمل السلاح، كما اعربت هي والنروج والدانمارك لحكومة روسيا رسمياً عن رغبتها في ان تحترم روسيا استقلال فنلاندا. وتوجهت الحكومة الفنلاندية الى الولايات المتحدة طالبة اليها تدخلها السياسي الودي ايضاً، فاجابتها الى طلبها هذا.

— عاد ممثل فنلاندا من موسكو الى عاصمة بلاده، للاخذ برأي حكومته، ولم يعرف بعد ماذا تطلب روسيا من فنلاندا.

(البقية في الصفحة ٢)



كيتي كاليو رئيس جمهورية فنلاندا

قصة الاسبوع

شقيقان يلتقيان

للكاتب الانكليزى اوفلاهرثى

تلاشى نور الغسق فى احـدى ليالى شهر حزيران واعقبه الليل يرخى سدوله على مدينة دوبلين باسرها. لم يبق سوى ضوء القمر الضئيل يخترق الغيوم الصوفية الشكل فيبعث بنور باهت يماثل الضوء الذى يتقدم انبثاق الفجر.

هناك حول شـارع «المحاكم الاربعة» كان ازيز الرصاص يدوى فى الفضاء، والمدافع والبنادق تخترق سكون الليل بين الفترة والاخرى، كأنها الكلاب النابحة فى المزارع الموحشة... لقد اشتعل اوار حرب اهلية بـين «الجمهوريين» و «الحكوميين الاحرار».

فوق قمـة احـد السطوح استلقى جمهورى يرقب واضعاً بندقيته الى جانبه. كان وجهه يماثل بنحافته وجه طالب او ناسك، وينبعث من عينيه بريق جاف كعيني رجل شديد التعصب، الا انهما كانتا غائرتين تنمان عن التفكير، عينا رجل اعتادتا رؤية الموت.

كان يلتهم قطعة خبز محشوة باللحم بنهم زائد لانه لم يتناول طعاماً منذ الصباح. فقد كانت اعصابه متهيجة الى درجة لم يفكر معها بالطعام. فلما آتى على الرغيف اخرج من جيبه زجاجة من الويسكى فاجترع منها جرعة صغيرة واعادها الى جيبه. ثم اطرق يفكر فيما اذا كان يجـازف باشعال لفافة ام لا. كان الامر محفوفاً بالخطر، اذ ان العدو الكامن قد يبصر وميض النار فى ظلمة الليل. واخيراً عزم على المجازفة... وضع لفافة بين شفتيه واشعل عوداً من الثقاب وجعل يستنشق الدخان بعجلة بعد ان اطفأ الثقاب حالا. الا انه لم يعتم ان فوجىء برصاصة ترتطم بجدار السـطح. فأخـذ نفسـاً آخر من اللفافة والقى بها جانبـاً وهو يصخب، وبدأ يزحف مسرعا نحو الشمال.

بعد برهة نهض بحذر شديد وجعل يتطلع من فوق الحاجز واذا بوميض يعقبه ازيز رصاصة تمر فوق رأسه. انبطح فوراً بعـد ان تبين له ان مصدر النار منجهة الشارع المقابلة.

شرع يزحف على السطح الى ان وصـل نهايته فاختبأ وراء المدخنة بحيث اصبح مدى نظره موازياً قمة السطح. لم يكن هناك مايرى سوى سطح البيت المقابل فى كبد السماء الزرقاء. كان عدوه صعب المنال.

بينما كان الجمهورى كذلك ابصر سـيارة مدرعة تجتاز الجسر متقدمة يبطء فى الشـارع، وتقف على بعد خمسـين ياردا من الجهة المقابلة. اخذ قلبه يخفق بشدة لعلمه انها احدى سيارات العدو. اراد ان يطلق عليها النار ولـكنه كان واثقاً من ان عمله لا بد ان يذهب ادراج الرياح، لان عياراته لن تخترق درع السـيارة الرمادية. وفى تلك اللحظة برزت من احدى المنعطفات امرأة متشحة بشـال بال وشرعت تتحدث الى الرجل الجالس داخل السيارة مشـيرة بيدها الى السـطح حيث كان الجمهورى مختبئاً. انها لا شك جاسوسة.

انفتحت قمة السيارة على حين غرة، وبرز منها رأس شخص ثم كتفاه وكانت انظاره موجهة نحو مخبأ الجمهورى. فلم يسع هذا حينئذ الا ان رفع بندقيته واطلق النار منها فاصاب عيرها رأس عدوه فخر هذا صريعاً فوق حائط السيارة. اما المرأة فاندفعت تعدو نحو احد المنعطفات، ولـكنها لم تلبث ان اصيبت بعيار آخر، فجعلت تدور على محورها ثم ارسلت صيحـة قوية ونعت على اثرها جثة هامدة. وعند ذاك دوى فى الفضـاء صوت عيار من السطح المقـابل. فافلتت البندقية من يد الجمهورى واحـدث وقوعها على السطح صوتاً هائلا. اما هو فحاول رفعهـا فلم يقدر، لانه لم يعد يستطيع تحريك ساعده. فتمتم مبغوتاً «رباه، لقد اصبت!.»

انبطح ثانية على السطح واخذ يزحف نحو الجدار ثانية. كان الدم يقطر من كم سترته الايمن، ولم يكن يشعر بألم بل كان يحس كأن ذراعه قد بترت. اخرج سكيناً من جيبه وفتحه على حافة الجدار وشق به الـكم. فبدا له الثقب الذى نفذت اليه الرصاصة.

لم يعثر على ثقب آخر من الجهة المقابلة. مما يدل على ان الرصاصة لا تزال فى العظم ولا شك انها كسرتها. حاول ان يلوى ذراعه فالتوت دون عناء، ولـكنه صك اسنانه للتغلب على الالم.

كانت على مقربة منه رزمـة حوت كل ما يلزم لتضميد الجراح فشقها بسكينه وتناول زجاجة اليود فكسر عنقها وترك السائل المر يقطر فوق الجرح. فسرت فى جسمه كله نوبة من الألم الشـديد. ثم غطى الجرح بضمادة عقد طرفها باسنانه. بعد ذلك استلقى تجاه الحاجز دون حراك واغمض عينيه يحاول التغلب على الالم المبرح.

عاد السكون الى الشارع، وانسحبت السيارة المدرعة بعد ان قتل مدفعيها وبقيت جثة المرأة ملقاة فى مكانها.

اما الجمهورى فظل مستلقيا يعـانى آلامه ويرسم لنفسه خطة الهرب. عليه ان يلوذ بالفرار قبل مطلع الفجر. غير ان العـدو المختبىء فوق السطح المقابل قد سد عليه طريق الفرار. عليه اذن ان يقضى على ذلك العدو. ولـكن ما العمل وهو لا يستطيع استعمال البندقية.

لم يبق لديه سـوى استعمال المسدس... وبينما هو كذلك فتقت له الحيلة...

نزع قبعته ووضعها فوق فوهـة البندقية ثم اخذ يرفع البندقية الى ما فوق الحاجز بحيث اصبحت القبعة ترى من جهة الشـارع المقابلة. لم يكد يفعل ذلك حتى سمع دوى طلق نارى اخترق القبعة فى وسطها، فجعل هو يدليها الى الامام حتى افلتت ووقعت فى الشـارع. ثم قبض على البندقية من الوسط ودلى يده اليسرى على الجدار وابقاها معلقة كذلك دون حراك. وبعـد دقائق معدودة ترك البندقية ايضاً تسقط الى الشارع وعاد الى السطح يجر يده الجريحة.

زحف مسرعا نحو الشمال وجعل يتطلع من زاوية السطح. لقد افلحت حيلته. فان العدو عندما رأى القبعة والبندقية تقعان الواحدة تلو الاخرى ظن انه قد قضـى على خصمه. ها هو يقف بين المداخن الفخارية يتطلع من خلالها وقد ارتسم هيكل رأسه فى السماء.

ابتسم الجمهورى ورفع مسـدسه فوق حافة الجدار. ان مسافة خمسين ياردا تفصل بينه وبين عدوه، واصابته امر عسير فى هذا الضوء الضئيل، لا سيما ويده اليمنى تؤلمه ايما ألم. الا انه صوب مسدسه ويده ترتعد من فرط التـأثر. ثم عض على شفتيه وتنفس تنفساً عميقاً واطلق النار... كادت الطلقة تصم اذنيه وتراجعت يده بارتعاش. ولمـا تطلع ليرى نتيجة الطلقة صاح صيحة اغتباط. فلقد اصاب عدوه... ها هو يترنح الى حاجز السـطح المقابل يقاسى آلام الاحتضار... انه يحاول الثبات على قدميه دون جدوى، فيندفع يبطء الى الامام كأنه فى حـلم. ها هى بندقيته تفلت من يده وتسقط على الرصيف... ها هو ينثنى ويسقط من فوق الجدار وبعد ان يدور على نفسه بضع مرات فى الفضاء يرتمى على الارض جثة هامدة...

عندئذ نظر الجمهورى الى خصمه فسرت فى جسمه قشعريرة. ان شهوة القتال قد ماتت فى نفسه وبدأت الندامة تنهشه بانيابها. كان العرق يتصبب من جبينه، ولما كان يشعر بوهن فى قواه من تأثير الجرح ولقضائه يوماً كاملا من ايام الصيف الطويلة فى الترصد وهو يكاد يكون صائماً، ثارت ثائرته لدى رؤية جثة خصمه المهشمة. اصطكت اسنانه واخذ يتمتم لاعناً نفسه، والناس جميعاً. نظر الى المسـدس الذى لا يزال يتصـاعد منه الدخان فقذف به على السطح وهو يرغى ويزبد، ويلعن ويشتم. فهوى المسدس بشدة وانطلقت منه رصاصة مرت فوق رأسه. فذعر لهـا ولـكن اعصابه عادت فهدأت وتبددت غيوم الخوف من دماغه وطفق يضحك ضحكة عصبية.

ثم اخرج زجاجة الويسكى من جيبه وافرغ ما فيها دفعة واحدة فى جوفه فاحس بتخدر فى اعصابه اثر ذلك.

واخيراً عزم على ترك السطح والبحث عن قائد فرقته لابلاغه ما جرى.

كان كل ما حوله هادئاً ولا خطر من السير فى الشـوارع. التقط مسدسه ووضعه فى جيبه وانسل الى الاسفل. ولما بلغ عطفة الشارع احس بفضول فجائي لمعرفـــة هوية العدو الذى قتله. فقال فى نفسه: «حقاً انه كان سديد الرماية». كم يكون الامر غريباً اذا كان يعرفه! ومن يدرى فلربما كان من رفقائه فى الفرقه قبل ان يحصل الانشقاق فى الجيش! وطـد العزم على المجازفة لالقاء نظرة عليه. دنا من المنعطف وتطلع نحو شارع «اوكونيل». فى اعلى الشارع كانت طلقات النار تتوالى حامية. اما هنا فكان السكون سائداً حوله. انطلق فى الشارع واذا بمدفع يمطر طلقـاته حوله ولـكنه نجـا منهـا اثر ارتمائه بالقرب من الجثة. فتوقف المدفع عن الطلق.

حينئذ قلب الجمهورى الجثة الهامدة وتفرس في وجهها فاذا به وجه شقيقه!

ترجمة ت. ش.

نكتة سياسية يقلدها وزير هتلر

من وقاحة زعماء النازيين انهم يأتون بالامر الشنيـع ثم يحاولون الصاق التهمة بغيرهم. من ذلك انهم اتهموا بريطانيا وبولونيا برفض شروط الاتفاق التي عرضها هتلر لحل المشـكلة البولونية بصورة سـلمية، وبذلك ارغما المانيا على ولوج الحرب ضد بولونيا. وقد جاء الـكتاب الابيض الذى نشـرته الحكومة البريطانية وفيه تفاصيل المحادثات التي جرت بين الفرقاء قبـل اعلان المانيا الحرب على بولونيا، ففضح كذبتهم ودحضها دحضاً باتاً. وتفصيل ذلك ان زعماء النازيين لما رأوا ان بريطانيا ومن ورائها العالم كله تطالب هتلر بحل المشكلة البولونية بطرق المفاوضات السلمية بين ممثلي بولونيا والمانيا — وبريطانيا ايضاً اذا دعت الحاجة — انهم لمـا رأوا ذلك دعا ربنتروب، وزير خـارجية المانيا، السفير البريطانى اليه، وتلا عليه باللغة الالمانية وبسـرعة متناهية شروط هتلر، كما انه رفض تبليغها او تقديم نسخة عنها للحكومة البولونية. ثم بعد ذلك راح النازيون يدعون امـام العالم اجمع ان شروط هتلر قد رفضت، وان المـانيا لا ترى امامها حيال هذا الرفض طريقاً لتحقيق طلباتها «العادلة» من بولونيا سـوى اعلان الحرب عليها. بهذه الحيلة حاول زعماء النازيين تبرئة ساحتهم من مسؤولية اعلان الحرب.

على ان هذه الحيـلة ليست من مبتكرات النازيين فان المؤرخ الانكليزى هارولد نيكلسون يروى حيلة مثلها وقعت سنة ١٩٠٨. وتفصيل ذلك ان حكومة فينا، وهى عاصمة النمسا والمجر آنئذ، قد حدثتها نفسهـا بالاستيلاء على منطقتي البوسنة والهرسك الاسلاميتين فى البلقان، ولـكنها خشيت غضب حليفتها المانيا، ولم تجسر على تحقيق مأربها بدون علمها. ومن الجهة الاخرى لم تدر الوزارة النمساوية كيف تفـاتح حكومة برلين بهذا الخبر. واخـيراً لجأ وزير خارجية النمســا الى حيلة قلدها فى ايامنا هذه ريبنتروب تقليد القرود.

وبيان ذلك انـه فى الاول من شهر تشرين الاول سنة ١٩٠٨ تلقى سفير المـانيا فى فينا من وزير خارجية النمسا دعوة لتناول طعام الغذاء وشرب نوع مشهور من الخمر النمساوى معه. فلم يسع السفير رد هذه الدعوة اللطيفة. وعندها اخذ الوزير يلح على السـفير بشرب الخمر واجترعها هو نفسه بدون حساب. ولما اخذ منه الخمر مأخذه استرسل لسانه فى الـكلام، ولـكن السفير، وقد حافظ على حدود اللياقة فى الشرب، لم يبال كثيراً بما تفوه به الوزير، مع انه سمعه يتحدث عن رغبة النمســا في احتلال البوسنة والهرسك بل عـد ذلك منه من باب هذيان السكارى. وطبيعى انه لم يخطر ببال السفير بعد ذلك ان ينقل خبر هذا الحادث لدولته.

بعد ذلك بستة ايام احتلت النمسا المنطقتين الآنفتي الذكر، وعلى الاثر تلقى وزير الخارجية الالمانى من وزير خارجيـة النمســا بلاغا رسمياً هذه فاتحته:

«انه فى الاول من شهر تشرين الاول قد تشرفت بمقابلة سفيركم المحترم مقابلة سرية، فانتهزت الفرصـــة الثمينة لتبليغ جلالة القيصر الالمانى بواسطته بان حكومة جلالة القيصر النمسوى قد عقدت النية على احتلال...»

•••

مخــــبأ هتـــلر

أفاضت الجرائد الأوروبية أخيراً فى وصف المخبأ الذى انشأته الحكومة الالمانية لمستشارها هتلر، فاذا هو حصن منيـع مؤلف من طبقتين فى كل طبقة حجرتان، وحمام ودورة مياه.

وتقع كل هذه على عمق ثلاثين متراً من سطح الارض. وقد بنيت جدران هذه الحجرات من الفولاذ السميك وبطنت من الداخل ومن الخارج بالاسمنت المسلح. ووضعت فيها آلات لرصد الهزات الارضية ومبلغ تأثير القنابل التى قد تنفجر فوق هذا البناء. وزود المخبأ بالتليفونات، ولهذا الحصن باب ثان ينفتح على سرداب طويل يؤدى الى احدى ضواحى برلين بالقرب من مطار تمبلهوف. وفى هذا المطار حظيرة سرية قد اغلق بابهـا على طائرتين.

•••

المسئول: ي. يصيب

مطبعة «اخدوت» م.ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦